

جامعة ديالى
كلية التربية
قسم التاريخ

المحدثات من تاريخ مدينة
دمشق لابن عساكر

م . م

ثريا محمود عبد الحسن

مقدمة

حفظت لنا كتب التراجم وتواريخ المدن المحلية ، كل من نبغ واشتهر في علم من العلوم ، ولعل ما قدمه لنا ابن عساكر في كتابه الضخم تاريخ مدينة دمشق خير مثال لما بذله هذا المؤرخ من جهد كبير في هذا المجال حيث قدم لنا كمّاً هائلاً من التراجم والسير لرجال ونساء في مختلف العلوم والفنون . وكان هناك نصيب كبير من هذه التراجم لنساء كثيرات اشتهرن برواية الحديث النبوي الشريف منهن صحابيات وتابعيات ومحدثات عاصرنه واخذ عنهن الحديث ، فقد كان ضمن أسماء مشايخه بضعاً وثمانين شيخة ومعلمة من النساء .

والبحث الذي نحن بصدد ما هو إلا محاولة بسيطة لاستعراض أهم المحدثات اللاتي جاء ذكرهن في كتاب تاريخ مدينة دمشق .

أ- المحدثات الصحابيات

١- أسماء بنت أبي بكر الصديق

هي أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ذات النطاقين التيمية (١) .

ولدت أسماء في مكة سنة ٢٧ قبل الهجرة (٢) ، ولقبت أسماء بذات النطاقين وهو لقب أطلقه عليها الرسول الكريم محمد (ﷺ) لأنها هيأت له سفرة طعام عندما أراد الهجرة ، وعندها احتاجت إلى ما تشدها به فشقت خمارها نصفين فشدت نصفه السفرة ، وشدة القرية بالنصف الآخر ، فقال لها الرسول (ﷺ) : " أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة " ، فقيل لها ذات النطاقين (٣) .

عاشت أسماء حياة كلها أيمان منذ بايعت الدعوة الإسلامية فهي من السباقيات إلى الإسلام ، ولقد أسلمت بمكة وبايعت النبي (ﷺ) على الأيمان والتقوى ، ولقد تربت على مبادئ الحق والتوحيد والصبر متجسدة في تصرفات والدها الصديق ، ولقد أسلمت عن عمر لا يقارب الرابعة عشرة (٤) .

ولها صحبة روت عن النبي محمد (ﷺ) أحاديث ، وروى عبد الله بن عباس عنها ، وروت خمسة وثمانين حديثاً ، وفي رواية أخرى ستة وخمسين حديثاً ، اتفق البخاري ومسلم على أربعة عشر حديثاً وانفرد البخاري بأربعة وانفرد مسلم بمثلها ، وفي رواية اخرج لأسماء من الأحاديث في الصحيحين اثنان وعشرون المتفق عليه منها ثلاثة عشر والبخاري خمسة ولمسلم أربعة (٥) .

كانت على قدر كبير من الذكاء والفصاحة واللسان وذات شخصية متميزة تعكس جانباً كبيراً من تصرفاتها ، وكانت حاضرة القلب تخشى الله في جميع أعمالها ، بلغت أسماء مكانة عالية في رواية الحديث ، وقد روى عنها أبناؤها عبد الله وعروة ، وأحفادها ومنهم فاطمة بنت المنذر وعباد بن عبد الله ، وكان الصحابة والتابعون يرجعون إليها في أمور الدين ، وقد أتاح لها هذا عمرها الطويل ومنزلتها الرفيعة (٦) .

وقيل إنها كانت إذا مرضت المرضة تعتق كل مملوك لها إذ كانت كريمة الأخلاق ، وكانت من النساء اللواتي شاركن في الجهاد وتقلدت حمائل السيف حين كان الموت اقرب إليها من غمده ، وكانت مؤمنة وأيمانها كان حامياً لها من الضعف ، وكانت العقيدة عاصمة لها من التخلف ، وكانت الآخرة احب إليها من الدنيا (٧).

تزوجت من الزبير بن العوام وكانت له خير الزوجات ، وشهدت معه اليرموك سنة ١٣ هـ (٨) ، وانجبت أسماء أول غلام في الإسلام بعد الهجرة واسمه عبد الله ، وكان باراً بها ، وولدت عروة وعاصم والمهاجر وخديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة (٩).

توفيت أسماء سنة ٧٣ هـ بعد مقتل ابنها عبد الله بقليل عن عمر ناهز مائة سنة فكف بصرها ولم يسقط لها سن ولم يغيب من عقلها شيء (١٠) ، وقد أوصت أسماء قبل موتها قائلة لأهلها : " إذا أنا مت فاجمروا ثيابي وحنطوني ولا تجعلوا فوق كفني حنوطاً ولا تتبعوني بنار " (١١) ، فقد كانت امرأة صالحة وزوجة مؤمنة وأم مجاهدة ربت أبناءها على أساس أيماني قوي حيث عاشت دهنراً طويلاً فكانت إحدى الوثائق الصحيحة التي وعت أحداث قرن كامل ، ودفنت بمكة (١٢).

٢- أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع الأنصارية

أسماء ويقال فكيهة بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرؤ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن عبد الحارث الأنصارية الاوسية الاشهلية ، وكانت تكنى بأُم عامر وأم سلمة (١٣) ، وهي من اخطب نساء العرب ومن ذوات الشجاعة والإقدام ، وكان يقال لها خطيبة النساء (١٤) ، وفدت على رسول الله (ﷺ) في السنة الأولى للهجرة فبايعته ، وروت عنه أحاديث صالحة وحضرت وقعة اليرموك سنة ١٣ هـ فكانت تسقي الظماء وتضمد جراح الجرحى واشتدت الحرب فأخذت عمود خيمتها وانغمرت في الصفوف وصرعت به تسع من الروم (١٥) .

روى عنها إسحاق بن راشد وشهر بن حوشب وعبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، ومجاهد ، وابن أخيها محمود بن عمرو الأنصاري ، ومولاها مهاجر بن أبي مسلم ، وأبو سفيان مولى ابن أبي احمد (١٦) .

ويذكر ابن عساكر خبر بيعتها لرسول الله (ﷺ) فروى بسنده إلى أسماء قالت : " لما أمر رسول الله (ﷺ) ببيعة النساء أتيته أنا وبنات عم لي نبايعه فعرض علينا الإسلام فأقررنا واخرجت ابنة عم لي يدها لتبايعه فكف رسول الله (ﷺ) يده وقال : أني لست أصافح النساء ، ورأى رسول الله (ﷺ) على المرأة سوارين وخواتيم في أصابعها من ذهب فاخذ رسول الله (ﷺ) حصاة فرمى بها ثم قال : أيتها المرأة أيسرك ان يحليك الله مكان هذا سوارين وخواتيم من نار؟ قالت : لا يا رسول الله ، قال : فاطرحيه أذن ، فانترعت الخواتيم فوضعتهن بين يديه وعالجت السوارين فلم ينزع أحدهما وعسر الآخر عليها فاستعانت امرأة فلم تزال تعالجه حتى نزعتاه فوضعتاه بين أيدينا فوالله ما ادري من أخذه من العالمين ثم قال رسول

الله (ﷺ) : من حلى أو تحلى أو ترك مثل عين جرادة أو مثل خربصيصة كوي بها يوم القيامة معذباً مغفوراً له ، فقال رجل لشهر : ما خربصيصة ؟ ، قال : اصغر من عين الجرادة " (١٧).

وروي ايضاً ان أسماء بنت يزيد بن السكن قالت : " رأيت رسول الله في مسجدنا المغرب ، فجننت منزلي فجننته بغرق واغرفة فقلت : بأبي وامي تعش ، فقال لأصحابه : كلوا باسم الله ، فأكل هو وأصحابه الذين جاءوا معه ومن كان حاضراً من أهل الدار والذي نفسي بيده لرأيت بعض العرق لم يتعرقه وعامة الخبر وان القوم أربعون رجلاً ثم شرب من ماء عندي في شخب ثم انصرف فأخذت ذلك الشخب فدهنته فطويته يسقى فيه المريض ويشرب منه في الحين رجاء البركة (١٨).

واخبرنا أبو زرعة قال فيمن حدث في الشام من النساء أسماء بنت يزيد بن السكن يعني أم سلمة (١٩) ، سكنت دمشق ودفنت بمقبرة الباب الصغير (٢٠) .

٣- أميمة بنت رقيقة التيمية

وهي أميمة بنت عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن اسعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، أمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى أخت خديجة بنت خويلد زوج النبي (ﷺ) (٢١).

روت عن النبي (ﷺ) وعن أزواج النبي (ﷺ) روى عنها ابن أخيها محمد بن المنكدر وعبد الله بن عمرو وابنتها حكيمة بنت أميمة (٢٢) .

بايعت رسول الله (ﷺ) اخرج أصحاب السنن (٢٣) ، وقالت أميمة : " بايعت رسول الله (ﷺ) في نسوة فقال : فيما استطعتن واطعتن ، فقلنا : الله ورسوله ارحم بنا من أنفسنا ، قلنا : يا رسول الله بايعنا ، قال : أني لا أصافح النساء إنما قولي لامرأة قولي لمئة (٢٤) ، وقد كان معاوية حولها إليه إلى الشام وبنيت لها دار ودخلت على معاوية في مرضه الذي مات فيه ، فقال لها : بكني حتى اسمح وفي رواية ان ابنة رقيقة دخلت على معاوية في مرضه الذي مات فيه ، فقال اندبيني يا بنت رقيقة فنتسجت بثوبه ثم قالت :

إلا ابكيه إلا ابكيه إلا كل الفتى فيه

ثم قال لابنته : اقلبنني ، فقلبنه هند ورملة ، فقال : أنكما لتقلبان حُولاً قُلُباً وان وقي كبه النار غداً (٢٥) .

واميمة من المبايعات فسكنت دمشق ولها بها دار وموالي كثير ، واغتربت أميمة فتزوجها خبيب بن كعب بن عتير الثقفي فولدت له النهديّة (٢٦) .

٤- أميمة بنت صخر بن حرب بن أمية

أميمة بنت صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أم حبيب بنت أبي سفيان القرشية الأموية ، أخت أم حبيبة زوج النبي (ﷺ) لأبيها ، تزوجها حويطب بن عبد العزى وامهم جميعاً

صفية بنت أبي العاص بن عبد شمس^(٢٧) ، قال ابن عساكر^(٢٨) : كانت بدمشق ، وفد على معاوية عبد الله بن صفوان هو واخوه عبد الرحمن الأكبر وأم عبد الرحمن أم حبيب بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية ، وكان معاوية يقدم عبد الله بن صفوان على عبد الرحمن فعاتبته أخته في تقديمه إياه على ابنها فادخل ابنها عبد الرحمن وأمه عند معاوية فقال : ما حاجتك^(٢٩) .

٥- رملة بنت أبي سفيان الأموية أم حبيبة أم المؤمنين

رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أم حبيبة^(٣٠) ، ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاماً ، هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش إلى أرض الحبشة فتتصر ومات نصرانياً هناك فتزوجها رسول الله (ﷺ) سنة ٦ هـ وهي هناك ، وبني بها سنة ٧ هـ ، روت عن النبي (ﷺ) وعن أم المؤمنين زينب بنت جحش^(٣١) .

روى عنها ذكوان أبو صالح السمان ، ومولاها سالم ابن شوال المكي ، وشتر بن شكل بن حميد العبسي ، وابن أخيها عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان ، وعروة بن الزبير واخوها معاوية بن أبي سفيان ، وانس بن مالك ، ومعاوية بن حديج ، وعنيسة بن أبي سفيان ، وأبو المليح عامر بن أسامة الهذلي ، وأبو الجراح القرشي ، وأبو سفيان بن سعيد بن الأخنس بن شريف الثقفي ، ومحمد بن أبي سفيان الثقفي الدمشقي ، وشهر بن حوشب ، ومن النساء من روت عنها هن : صفية بنت شيبة ، وزينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومية^(٣٢) ، مسندها خمسة وستون حديثاً واتفق لها البخاري ومسلم على حديثين وتفرد مسلم بحديثين^(٣٣) .

وقدمت دمشق زائرة لأخيها معاوية^(٣٤) ، وذكرها أبو زرعة فيمن حدث بالشام من النساء^(٣٥) ، توفيت أم حبيبة سنة ٤٤ هـ وقبرها بالمدينة^(٣٦) .

٦- زينب بنت علي بن أبي طالب

زينب بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، سبطه رسول الله (ﷺ) أمها فاطمة الزهراء ، ولدت في حياة النبي (ﷺ) ، زوجها أبوها لابن أخيه عبد الله بن جعفر فولدت له اولاداً ، و كانت مع أخيها لما قتل فحملت إلى دمشق وحضرت عند يزيد بن معاوية ، وقال ابن عساكر : امرأة جزلة كانت مع أخيها الحسين ابن علي حين قتل و قدم بها على يزيد بن معاوية مع أهلها^(٣٧) ، وحدثت عن أمها فاطمة بنت رسول الله (ﷺ) واسماء بنت عميس ، ومولى للنبي (ﷺ) اسمه ذكوان او طهمان^(٣٨) .

روى عنها محمد بن عمرو ، وعطاء بن السائب ، وبنت أخيها فاطمة بنت الحسين بن علي ، ثم ذكر ابن عساكر خبرها مع يزيد بن معاوية : فقال : قال هشام بن محمد ، قال : أبو مخنف عن الحارث بن كعب عن فاطمة بنت علي قالت : لما اجلسنا بين يدي يزيد بن معاوية رق لنا أول شيء والطفنا قال : ثم ان رجلاً من أهل الشام احمر قام إلى يزيد فقال : يا أمير المؤمنين هب لي هذه يعنيني وكنت

جارية وضيئة فأرعدت وفرقت ، وظننت ان ذلك جائز لهم ، واخذت بثياب أختي زينب قالت : و كانت أختي زينب اكبر مني واعقل وكانت تعلم ان ذلك لا يكون ، فقالت : كذبت والله و لئمت ما ذلك لك ولا له فغضب يزيد فقال : كذبت والله ان ذلك لي لو شئت ان افعله لفعلت ، قالت : كلا والله ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا و تدين بغير ديننا قالت فغضب يزيد واستطار ، ثم قال : إياي تستقبلين بهذا إنما خرج من الدين أبوك و أخوك ، فقالت زينب : بدين الله ودين أبي ودين أخي وجدي اهتديت أنت وجدك وأبوك ، قال : كذبت يا عدوة الله ، قالت : أنت أمير مسلط تشتم ظالماً وتقهر بسطانك ، قالت : فوالله لكانه استحيا فسكت ثم عاد الشامي ، فقال : يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية ، قال : اغرب وهب الله حذفاً قاضياً ، قالت : ثمك ، قال يزيد بن معاوية : يا نعمان بن بشير جهزهم بما يصلحهم وابعث معهم رجلاً من أهل الشام اميناً صالحاً ، وابعث معه خيلاً واعواناً يسير بهم إلى المدينة ثم أمر بالنسوة ان ينزلن في دار على حدة معهن أخوهن علي ابن الحسين في الدار التي هو فيها ، قال فخرجنا حتى دخلنا دار يزيد فلم يبقى من آل معاوية امرأة إلا استقبلتني تبكي وتتوح على الحسين وأقاموا عليه المناحة ثلاثاً وكان يزيد لا يتغدى ولا يتعشى إلا دعا علي ابن الحسين إليه ^(٣٩) ، وسبب ذكرها في تاريخ دمشق كما وضحنا بانها دخلت دمشق مع السبايا بعد استشهاد أخيها الحسين بن علي (ع) ، وقابلت يزيد ثم أرجعها مع أهلها إلى المدينة ، ولزال في دمشق مقام لها يعظمه المسلمون .

٧- سفانة بنت حاتم الطائية

سفانة بنت حاتم الطائية أخت عدي بن حاتم ، ويقال عمته ، يقول ابن عساكر : " وإن ثبت أن اسمها سفانة فهي أخته ^(٤٠) ، وقد سببت فقدم بها على رسول الله (ص) في سبايا من طي فحبسها اياماً ثم منَّ عليها وأعطاهم نفقة وكسوة وردّها إلى مامنها ، أسلمت وحكت عن النبي (ص) ، حكى عنها أخوها عدي بن حاتم ، وقد قدمت الشام في طلب أخيها عدي بن حاتم الطائي فأشارت عليه بالقدوم على رسول الله (ص) ^(٤١) ، لذلك ذكرها ابن عساكر في تاريخه .

٨- فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

أخت خالد بن الوليد ، كانت مع زوجها الحارث بن هشام يوم أحد قبل ان تسلم ، ثم أسلمت يوم الفتح ولها صحبة ، روت عن النبي (ص) حديثاً واحداً ، روى عنها ابنها أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وخرجت مع زوجها الحارث إلى الشام واستشارها خالد في بعض أمره ^(٤٢) .

وروى ابن سعد عن الواقدي أنها أتت الرسول (ص) فبايعته ، توفي زوجها الحارث بن هشام في طاعون عمواس بالشام سنة ١٨ هـ ، فتزوجها الخليفة عمر بن الخطاب سنة ٢٠ هـ ^(٤٣) ، وكانت بالشام تلبس من ثياب الخز ثم تأتزر به ^(٤٤) .

٩- هند بنت عتبة

واحدة من النساء التي كان لها شهرة عالية قبل الإسلام وبعده ، زوج أبي سفيان بن حرب وأم الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان ^(٤٥)، كانت من سيدات قريش ذات رأي ورياسة في قومها ^(٤٦)، أسلمت يوم الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان ، وشهدت أحد كافرة ومثلت بحمزة بن عبد المطلب ^(٤٧) ، وكانت من النسوة اللاتي أهدر الرسول ^(ﷺ) دماءهن ولكن عفا وصفح عنها حينما جاءته مسلمة تائبة ^(٤٨) .

بعد إسلامها اشتركت في الجهاد مع زوجها أبي سفيان في غزوة اليرموك وابلت فيها بلاءً حسناً وكانت تحرض المسلمين على قتال الروم فتقول : " عضدوا الغلمان بسيفوكم يا معشر المسلمين " ^(٤٩) ، روت عن النبي ^(ﷺ) وروى عنها ابنها معاوية بن أبي سفيان ، وعائشة أم المؤمنين ، وقدمت الشام على ابنها معاوية في خلافة عمر بن الخطاب ، توفيت سنة ٤١ هـ ^(٥٠) .

١٠ - هند الخولانية

قيل ليلي الخولانية ، وهي امرأة بلال بن رباح مؤذن رسول الله ^(ﷺ) ^(٥١)، وهي من أهل داريا بدمشق قيل ان لها صحبة حكى عن زوجها بلال ، روى عنها عمير بن هانئ وعاتكة اللخمية ، روى عنها ابن عساكر حديثاً بسنده إلى هند الخولانية " ان النبي ^(ﷺ) أتاها فسلم فقال : اثم بلال ؟ فقالت : لا : فقال : لعلك غضبي على بلال ؟ فقالت : انه يجيئني كثيراً فيقول : قال رسول الله ^(ﷺ) ، فقال لها رسول الله ^(ﷺ) : ما حدثك عني فقد صدقتك بلال ، بلال لا يكذب ، لا تغضبي بلالاً ، فلا يقبل منك عمل ما غضب عليك بلال " ^(٥٢) .

١١ - أم حرام بنت ملحان الأنصارية

هي أم حرام بنت ملحان بن مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي النجار بن ثعلبة بن عمرو ابن الخزرج الأنصارية ، زوج عبادة بن الصامت * ، وخالة انس ابن مالك لها صحبة ، وخرجت مع زوجها عبادة غازية إلى الشام ، فقدمت إلى الشام ، روت عن الرسول حديثاً رواه زوجها وانس ابن مالك ، وعطاء بن يسار ، وعمير بن الأسود العنسي ، ويعلى بن شداد بن أوس كان رسول الله ^(ﷺ) يكرمها ويزورها ويقبل عندها ودعا لها بالشهادة وقال خليفة بن خياط ومحمد بن سعد : تزوجت عبادة بن الصامت فولدت له محمداً ثم خلف عليها عمرو بن قيس بن زيد بن سودة بن مالك بن غنم بن النجار فولدت له قيساً وعبد الله وأسلمت أم حرام وبايعت رسول الله ^(ﷺ) ^(٥٣) .

وذكر غيره بأنها كانت زوج عبادة بن الصامت وكانت قبله عند عمرو بن قيس فولدت له عبد الله بن عمرو المعروف بابن أم حرام الذي صلى القبلتين ^(٥٤) ، وذكر لنا ابن عساكر حديث فضل الغزو في البحر من رواية عمير عنها من عدة طرق ومنها : عن انس قال كان رسول الله ^(ﷺ) كثيراً ما يزور

تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ ۖ ﴿٦٤﴾ يعني من غير أهل الكتاب فطلق الخليفة عمر بن الخطاب مليكة ابنة أبي امية فتزوجها معاوية بن أبي سفيان و طلق عمر ايضاً جرول الخزاعية فتزوجها أبو جهم بن حذيفة وطلق عياض بن غنم الفهري أم الحكم بنت أبي سفيان يومئذ فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي فولدت له عبد الرحمن بن أم الحكم ^(٦٥) ، وهي من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام سكنت دمشق مع ابنها عبد الرحمن بن عثمان الثقفي ، وذكرها أبو زرعة الدمشقي فيمن حدث بالشام من النساء ^(٦٦) .

١٣ - أم الحكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومية أمها فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله أخت خالد وهي التي تنسب لها قنطرة أم حكيم بمرج الصفر ^(٦٧) ، ولها صحبة من النبي (ﷺ) ، واستأمنته لبعثها عكرمة بن أبي جهل وخرجت معه إلى الشام غازية فقتل عنها فتزوجها خالد بن سعيد وكانت يوم أحد مع زوجها قبل أن يسلم ، روى ابن شهاب الزهري ان أم حكيم بنت الحارث بن هشام تحت عكرمة بن أبي جهل وكانت فأسلمت يوم الفتح بمكة وهرب زوجها عكرمة بن أبي جهل من الإسلام حتى قدم اليمن فارتحلت أم الحكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته إلى الإسلام فأسلم وقدم على رسول الله (ﷺ) عام الفتح فلما رآه رسول الله (ﷺ) ، وثب إليه فرحاً وما عليه رداء حتى بايعه فثبنا على نكاحهما الأول ^(٦٨) .

وشهدت اجنادين ، قال ابن عساكر : " شهد خالد بن سعيد فتح اجنادين وفحل ومرج الصفر وكانت أم حكيم بنت الحارث ابن هشام تحت عكرمة بن أبي جهل فقتل عنها باجنادين فاعتدت عنه أربعة أشهر وعشراً ، وكان يزيد بن أبي سفيان يخطبها وكان خالد بن سعيد يرسل إليها في عدتها يتعرض للخطبة فحطت إلى خالد بن سعيد فتزوجها على أربع مائة دينار فلما نزل المسلمون مرج الصفر أراد خالد أن يعرس بأم حكيم فجعلت تقول لو أخرجت الدخول حتى يفيض الله هذه الجموع فقال خالد إن نفسي تحدثني أنني أصاب في جموعهم قالت فدونك فأعرس بها عند القنطرة التي بالصفير فيها سميت قنطرة أم حكيم وأولم عليها في صبح مدخله فدعا أصحابه على الطعام فما فرغوا من الطعام حتى صفت الروم صفوفها خلف صفوف وبرز رجل منهم معلم يدعو إلى البراز فبرز إليه أبو جندل بن سهيل بن عمرو العامري فنجاه أبو عبيدة فبرز حبيب بن مسلمة فقتله حبيب ورجع إلى موضعه وبرز خالد ابن سعيد فقاتل فقتل وشدت أم حكيم بنت الحارث عليها ثيابها وعدت ، وإن عليها لردع الخلق في وجهها فاقنتلوا أشد القتال على النهر فصير الفريقان جميعاً وأخذت السيوف بعضها بعضاً فلا يرمى بسهم ولا يطعن برمح ولا يرمى بحجر ولا يسمع إلا وقع السيوف على الحديد وهام الرجال وأبدانهم ، وقتلت أم حكيم يومئذ سبعة بعمود الفسطاط الذي بات فيه خالد بن سعيد معرساً بها وكانت وقعة مرج الصفر في المحرم سنة ١٤ هـ في خلافة عمر بن الخطاب ^(٦٩) .

١٤ - أم الدرداء الكبرى

صحابية فاضلة ، خيرة بنت أبي حرد أم الدرداء الكبرى الاسلامية زوج أبي الدرداء** وأم هلال بن أبي الدرداء وهي من فضلاء النساء وعقلائهن وذوات الرأي فيهن مع العبادة والنسك ، لها صحبة^(٧٠)، روت عن النبي (ﷺ) وعن زوجها أبي الدرداء وكعب بن عاصم وغيرهم ، وروى عنها سهل بن معاذ عن أبيه ، وصفوان بن عبد الله ، وعبد الله بن باباه ، ومعاذ بن انس ، وزيد بن اسلم ، وأم سلمة ، وطلحة بن عبيد الله ، وأم الدرداء الصغرى وغيرهم ، نزلت وتوفيت في الشام في حياة أبي الدرداء في خلافة عثمان بن عفان سنة ٣٠ هـ^(٧١).

١٥ - امرأة حذيفة بن اليمان

هي امرأة جليلة لها صحبة حدثت عن النبي (ﷺ) ، ويقال إنها امرأة حذيفة ، روى عنها عطاء بن يسار أن امرأة حذيفة حدثته قالت نام رسول الله (ﷺ) ثم استيقظ وهو يضحك فقالت : تضحك مني يا رسول الله ؟ قال : " لا ولكن من قوم من أمتي يخرجون غزاة في البحر مثلهم مثل الملوك على الأسرة " قالت : ثم نام ثم استيقظ أيضا يضحك فقلت : تضحك مني يا رسول الله ؟ قال : " لا ولكن قوم من أمتي يخرجون غزاة في البحر فيرجعون قليلة غنائمهم مغفوراً لهم " قالت : ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ، قال : فأخبرني عطاء بن يسار قال : فرأيتها في غزاة غزاها المنذر بن الزبير إلى أرض الروم وهي معنا فماتت بأرض الروم ، وجاء ذكرها في تاريخ مدينة دمشق كونها اجتازت دمشق غازية إلى أرض الروم فماتت هناك^(٧٢).

ب- المحدثات التابعيات

١ - أسماء بنت وائلة بن الاسقع الليثية

حدثت عن أبيها وائلة بن الاسقع*** ، وروى عنها محمد بن عبد الرحمن المقدسي^(٧٣) ، وقد أورد الذهبي ترجمة مطولة عن والدها وهو آخر من مات من الصحابة في دمشق^(٧٤).

٢ - أمينة بنت عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص .

ويقال أمينة ، حدثت عن الصحابية ميمونة بنت سعد وروى عنها عبد الحميد بن يزيد الخشني ، وعمرو بن هاشم الحراني وكان زوجها سفيان بن عاصم^(٧٥) .

ويذكر ابن عساكر " مرت ابنة لعمر بن عبد العزيز ويقال لها أمينة ، فدعاها عمر يا أمين ، يا أمين فلم تجبه ، فأمر انساناً فجاء بها فقال : ما منعك ان تجيبيني ؟ ، قالت : اني عارية ! فقال : يا مزاحم انظر تلك الفرش التي فتفتاها فاقطع لها منها قميصاً فقطع لها قميصاً ، فذهب إنسان إلى أم البنين عمته فقال : بنت أخيك عارية وأنت عندك ما عندك ! فأرسلت إليها بتخت من ثياب ، وقالت : لا تطلبي من عمر شيئاً " ^(٧٦) .

٣- آمنة - أو أمية بنت الشعشاء الفزارية

روت عن مدلوك أبي سفيان ، روى عنها ابن أخيها مطر بن العلاء والذي شك في اسمها سليمان بن عبد الرحمن راوي الحديث عن مطر^(٧٧) كذلك قال البخاري والا ظهر ان اسمها آمنة لان أبا بكر بن محمد بن احمد بن مطر بن العلاء روى الحديث عن سليمان فقال فيه : آمنة بلا شك فلعل سليمان حدثه به بالشك فرواه على ما عرف هو من اسمها للقرابة بينه وبينها والله اعلم^(٧٨) ، " واخبرنا مطعم بن العلاء الفزاري قال : حدثتني عمتي آمنة بنت أبي الشعشاء الفزارية عن مدلوك أبي سفيان قال : أتيت النبي (ﷺ) مع موالي فأسلمت فمسح النبي (ﷺ) بيده على رأسي ، قالت آمنة : فرأيت ما مسح النبي (ﷺ) من رأسه اسود وقد شاب ما سوى ذلك " ^(٧٩) .

٤- زجلة مولاة عاتكة بنت عبد الله بن معاوية

وقيل انها مولاة عاتكة بنت يزيد بن معاوية ، روت عن أم الدرداء ، وعبد الله بن أبي زكريا وسالم بن عبد الله ، وعمر بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز وكويسة (امرأة ذكرت انها رأت النبي (ﷺ)) ، روى عنها : صدقة بن خالد وكليب بن عيسى بن أبي حجير الثقفي^(٨٠) ، ويذكر ابن عساكر روايتها عن كيسة قالت زجلة : " أدركت يتامى كن في حجر النبي (ﷺ) إحداهن تسمى كويسة ، قالت : فخرجن معهن إلى بيت رجل وقد هلك لأعزى أهله ، فلما أخرجت الجنابة وضعت رجلي اخرج من عتبة الباب فأخذتني حتى أدخلتني البيت ، قال : ولم تكن تتبع الجنابة امرأة الا ان تكون نفساء أو مبطونة ، تخرج معها امرأة من ثقاتها حتى يضعونها في المصلى تدخل يدها تنظر هل خرج شيء ، فلا يزال القوم جلوساً أو قياماً حتى إذا توارت المرأة قالوا للإمام كبر"^(٨١) ، وذكرها أبو زرعة الدمشقي فيمن حدث بالشام من النساء ^(٨٢) .

كانت زجلة أمة لعاتكة بنت عبد الله بن معاوية فكانت ترى من مولاتها ما لا تحب فقالت لها : ما أرضاك الله ؟ فغضبت عليها عاتكة فزوجتها عبداً اسوداً حبشياً ثم أدخلته عليها ، فدعت الله فكف عنها الأسود ، فبلغ ذلك عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية فركب إليها في امرها فلما رأت عاتكة ان امرها قد بلغ هذا أعتقتها ^(٨٣) .

وروى أبو عتبة الخواص قال : دخلنا على زجلة العابدة وكانت قد صامت حتى اسودت وبكيت حتى عميت وصلت حتى أقعدت وكانت لا ترفع بصرها إلى السماء وكانت تخرج إلى الساحل فتغسل ثياب المرابطين ^(٨٤) .

وروى أحمد بن سهل الازدي قال : دخل على زجلة العابدة نفر من القراء فكلموها في الرفق بنفسها فقالت مالي وللرفق بها فإنما هي أيام مبادرة فمن فاته اليوم شيء لم يدركه غدا والله يا أخوتاه لأصلين ما أقلتني جوارحي ولاصومن له أيام حياتي ولأبكين له ما حملت الماء عيناى ثم قالت : أ يكم يأمر عبده بأمر فيحب أن يقصر فيه ؟ ^(٨٥) .

٥ - عائشة بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو أم عمر التيمية

عائشة امرأة جلييلة تحدث الناس عنها بقدرها وادبها ووفدت على عبد الملك بن مروان وهشام بن عبد الملك ^(٨٦) ، وهي بنت أخت أم المؤمنين عائشة أم كلثوم بنتي الصديق ، تزوجها ابن خالها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ثم بعده أمير العراق مصعب بن الزبير فأصدقها مصعب مئة ألف دينار ولما قتل مصعب بن الزبير تزوجها عمر بن عبيد الله التيمي فأصدقها ألف ألف درهم قيل وكانت أجمل نساء زمانها وأرأسهن وحديثها مخرج في الصحاح ^(٨٧) .

روت عن خالتها عائشة زوج النبي (ﷺ) ، روى عنها حبيب بن أبي عمرة ، وابن أخيها طلحة بن يحيى بن طلحة ، وابنها طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ، وابن أخيها الآخر معاوية بن إسحاق بن طلحة ، والمنهال بن عمرو ، وابن أخيها موسى عبد الله بن إسحاق ، وفضيل الفقيمي ، ويوسف بن ماهك المكي ، وعطاء بن أبي رباح ، وعبد الله بن يسار ، وعمرو بن سويد ، كانت ثقة حجة ^(٨٨) .

قال الذهبي : " لم يكن من النساء اعلم من تلميذات عائشة أم المؤمنين عمرة بنت عبد الرحمن وحفصة بنت سيرين ، وعائشة بنت طلحة " ^(٨٩) ، توفيت سنة ١٠١ هـ ^(٩٠) .

٦ - فاطمة بنت أسامة بن زيد بن حارثة الكلبى

سكنت المزة بدمشق ودخلت على عمر بن عبد العزيز فأكرمها وانتقلت إلى المدينة ، روى ابن عساكر بسنده إلى زيد بن أبي عقال أن آباءه حدثوه أن أسامة يعني ابن زيد خرج إلى وادي القرى إلى ضيعة له فتوفي بها ، وخلف في المزة ابنة له يقال لها فاطمة ، فلم تزل مقيمة إلى أن ولي عمر بن عبد العزيز فجاءته فدخلت عليه فقام من مجلسه وأقعدها فيه وقال لها : حوائجك يا فاطمة قالت تحملني إلى أخي فجهزها وحملها ^(٩١) .

وفي رواية أخرى دخلت ابنة أسامة بن زيد على عمر بن عبد العزيز ومعها مولاة لها تمسك بيدها فقام لها عمر ومشى إليها حتى جعل يدها في يده ويدها في ثيابه ومشى بها حتى أجلسها في مجلسه وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة إلا قضاها ^(٩٢) .

٧ - فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب

أبوها سبط النبي (ﷺ) وسيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأمها أم كلثوم بنت طلحة بن عبيد الله ، ولدت سنة ٤٠ هـ ، ومنذ صغرها شبت على حب العبادة وأخذت العلم من أفواه الصحابة والعلماء فجمعت بين النسب الطاهر والعلم والفقہ ورواية الحديث إذ روت عن جدتها فاطمة وأبوها الحسين بن علي وعمتها زينب بنت علي وأخيها علي بن الحسين وعبد الله بن عباس وعائشة أم المؤمنين ، واسماء بنت عميس ، وبلال الحبشي ^(٩٣) .

روى عنها الحديث كثير من التابعين منهم عبد الله والحسن وإبراهيم بنو الحسن بن الحسن بن علي ومحمد بن عبد الله بن عمرو ، وشيبة بن نعامة ويعلي بن أبي يحيى وعائشة بنت طلحة وعمارة بن

غزية وأم أبي المقدام هشام بن زياد وأم الحسن بنت جعفر بن الحسن بن الحسن ، وكانت فيمن قدم دمشق بعد قتل أبيها مع أختها سكينه وعمتها أم كلثوم بنت علي وزينب فدخلن على يزيد ثم خرجت إلى المدينة ، روى لها من أصحاب السنن أبو داود والترمذي وابن ماجه ، وذكرها ابن حبان في الثقة ، توفيت في المدينة سنة ١١٠ هـ في خلافة هشام بن عبد الملك (٩٤).

٨- فاطمة بنت علي بن أبي طالب

فاطمة بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمية ، ولدت في حدود سنة ٣٠ هـ ، أمها أم ولد متعلقة بحب العلم فكانت تلميذة نجبية لزوجها أبيها عن أسماء بنت عميس ، وروت عن أخيها محمد بن علي المشهور بمحمد بن الحنفية ، وتلقى عنها العلم عدد كبير من علماء التابعين منهم الحارث بن كعب الكوفي ، ورزين بياح الأنماط ، ونافع بن أبي نعيم القارئ ، وعروة بن عبد الله بن قشير ، والحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، وعيسى بن عثمان وموسى الجهني (٩٥).
وكانت تحب الصراحة قولاً وفعلاً وتكره ان تميل إلى الرياء ، ولها مواقف مع يزيد بن معاوية بعد مقتل أخيها الحسين في كربلاء إذ كانت معه يوم مقتله .

كانت عند أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب فولدت له حميدة ثم خلف عليه سعيد بن الأسود بن أبي البخري فولدت له برة وخالدة ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام فولدت له عثمان ، روى لها النسائي وابن ماجه في التفسير (٩٦) ، كانت من النسوة المعمرات ولعلها قد تجاوزت التسعين عاماً توفيت سنة ١١٧ هـ بدمشق (٩٧).

٩- فسيلة بنت واثلة بن الاسقع

ويقال خصلية وجميلة ، وهي أخت أسماء بنت واثلة بن الاسقع ، سكنت بيت المقدس ، روت عن أبيها روى عنها عباد بن كثير الفلسطيني (٩٨) ، وصدقة بن يزيد ، والبطال الخثمي ، ومحمد بن الأشقر اللخمي ، وسلمة بن بشر الدمشقي ، وابن رزام (٩٩) .

١٠- كريمة بنت الحساس المزنية

وهي من أهل الشام ، ثقة ، روت عن أبي هريرة ، روى عنها إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وروى لها البخاري (١٠٠) .

روى الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي هريرة وكلاهما صحيح ، وفي حديث ربيعة بن يزيد بن إسماعيل بن عبيد الله قال : دخلت على أم الدرداء فلما سلمت سمعت كريمة بنت الحساس المزنية ، وكانت من صواحب أم الدرداء تقول : سمعت أبا هريرة وهو في بيت هذه يقول : قال رسول الله (ﷺ) يَأْثُرُ عَنْ رَبِّهِ أَنَّهُ قَالَ : " أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرْنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفْتَاهُ " (١٠١).

١١- ميسون بنت بحدل الكلبية زوج معاوية بن ابي سفيان

هي ميسون بنت بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي ابن زهير بن حارثة بن جناب بن امرئ القيس بن حارثة ويقال ابن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف ابن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب الكلبية ، زوج معاوية بن أبي سفيان وأم يزيد بن معاوية روت عن معاوية روى عنها محمد بن علي وكانت امرأة لبيبة بلغني أن معاوية دخل عليها ومعه حديج الخصي فاستترت منه فقال لها معاوية إن هذا بمنزلة المرأة فعلام تستترين منه فقالت له كأنك ترى ان المثلة أحتل لي مني ما حرم الله عليه ، وان ميسون لما تزوجت معاوية ونقلت إلى الشام واسكنت قصرًا من قصور الخلافة حنت ذات يوماً إلى البادية فأنشدت تقول شعراً :

لبيت تخرق الأرواح فيه أحب إلي من قصر منيف

وخرق من بني عمي نحيف أحب إلي من عالج عليف

فقال معاوية جعلتني علجاً ، وطلقها وألحقها بأهلها ، توفيت سنة ٨٠ هـ (١٠٢) .

١٢- نائلة بنت الفرافصة

نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم ، وهي زوج الخليفة الراشد عثمان بن عفان وهي نصرانية واسلمت عنده فقال عنها الخليفة : " ما دخلت عليّ امرأة وفي عقلها منها ولا أحرى ان تغلبي علي عقلي " ، وكانت تتردد على ام المؤمنين عائشة فروت عنها ، وروت عن زوجها ، وقد روي عن نائلة النعمان بن بشير الأنصاري ، وأم هلال بنت وكيع (١٠٣) ، وكان لنائلة موقف يوم مقتل الخليفة حيث القت بنفسها عليه حتى تكون له وقاء فأصيبت وقطعت بعض أصابعها ، وكانت ترى الوفاء لزوجها بعد استشهاده آثر واعظم مما تراه لأبيها وأخيها وامها وذوي قرابتها ، فكانت تؤثر فضائله وتذكر شمائله في كل موطن ومقام ، وبعد ان ذرفت الدمع أبت إلا ان تشارك في دفنه والصلاة عليه ، وقدمت على معاوية بعد مقتل زوجها الخليفة فخطبها فابت ان تتكحه (١٠٤) .

١٣- هجيمة بنت حيي الاوصابية الدمشقية - أم الدرداء الصغرى

هي زوج الصحابي أبي الدرداء ، تزوجها بعد وفاة زوجته الصحابية ام الدرداء الكبرى التي توفيت بالشام في خلافة عثمان بن عفان ، تربت ام الدرداء الصغرى يتيمة في حجر أبي الدرداء وزوجته ، أتقنت حفظ القرآن وتلاوته وهي صغيرة وعرضته على أبي الدرداء فاعجب بحفظها ودقة تلاوتها ، ولما بلغت مبلغ النساء تزوجها ، فروت عنه علماً جماً ، ولم تقتصر في تحصيل العلم عن زوجها فقط بل روت عن الصحابي سلمان الفارسي ، وأبو مالك كعب بن عاصم الاشعري ، وأبو هريرة ، وعائشة ام المؤمنين ، وفضالة بن عبيد الانصاري (١٠٥) .

روى عنها جبير بن نفير الحضرمي وهو اكبر منها ، وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ، وعثمان بن حيان الدمشقي ، ورجاء بن حيوة ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، والحارث بن

عبيد الله الأنصاري ، وإبراهيم بن أبي عبله ، وعبد الله بن أبي زكريا ، و مولاها خليل الدمشقي ، وعبد ربه بن سليمان بن عمير بن زيتون ، والأزهر بن الوليد الحمصي ، وسالم بن أبي الجعد ، ومولاها حيان الدمشقي ، وراشد بن سعد المقرائي ، زيد بن اسلم ، وحبيب بن أبي عمرة ، وحكيم بن كيسان ، وأبو حازم سلمة بن دينار الأعرج ، وشهر بن حوشهب ، وصفوان بن عبد الله بن صفوان ، وطلحة بن عبيد الله بن كريب ، ومكحول الشامي (١٠٦) .

روى لها الامام مسلم في صحيحه ، وكذلك أبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم ، كانت أحاديثها وأراءها موضع تقدير وتمييز في علماء عصرها ، فكان بنو أمية يجعلونها لفضلها ورفعوا قدرها فكانت تقيم ستة اشهر في بيت المقدس وستة في دمشق (١٠٧) .

وقال الحافظ أبو عبد الله بن منده : سمعت ابا احمد العسال يقول في تسمية من يجمع حديثه : أم الدرداء حديثها وكلامها ، وهي الصغرى من أهل دمشق التي يروى عنها الحديث الكثير (١٠٨) .

وكانت أم الدرداء تجلس في الصلاة جلسة الرجل وكانت فقيهة ، وعن عثمان بن حيان مولى أم الدرداء سمعت أم الدرداء تقول : ما بال أحدكم يقول : اللهم ارزقني وقد علم ان الله لا يمطر عليه من السماء ديناراً ولا درهماً ، وانما يرزق بعضهم من بعض فمن أعطي شيئاً فليقبله فان كان عنه غنياً فليضعه في ذي الحاجة من إخوانه وإن كان إليه محتاجاً فليستن به على حاجته ولا يرد على الله تعالى رزقه الذي رزقه ، وعن زيد بن أسلم أن عبد الملك بن مروان بعث إلى أم الدرداء فكانت عنده فلما كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكأنه أبطأ عنه فلعنه فلما أصبح قالت له أم الدرداء : قد سمعتك الليلة لعنت خادماً قال : إنه أبطأ عني ، قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله (ﷺ) : " لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة " (١٠٩) .

ويذكر انه لما توفي زوجها خطبها معاوية بن أبي سفيان لكنها ردت خطبته وقالت : والله لا أتزوج في الدنيا حتى أتزوج أبي الدرداء ان شاء الله في الجنة ، حجت وتوفيت في سنة ٨١ هـ ، ودفنت في دمشق بجوار قبر زوجها (١١٠) .

١٤ - أم الربيع

جدة سعيد بن عيسى حدثت عن أم حبيبة زوج النبي (ﷺ) ، وقيل عن أمها عن ام حبيبة روى عنها حفيدها سعيد بن عيسى القرشي الذي كان يسكن دمشق (١١١) .

١٥ - أم يزيد بنت أبي مريم

مولاة سهل بن الحنظلية **** روت عن سهل قال ابن عساكر : " قرأت ذلك في جزء مسموع من عبد الوهاب عن عبيد الله بن احمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري ، وكان سهل ممن بايع تحت الشجرة (١١٢) .

ج - المحدثات اتباع التابعيات

١- زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية كانت مع أهلها بالحميمة من ارض البلقاء وهي زوج إبراهيم بن محمد الامام ، واليها ينسب الزينبيون من ولد العباس ، لان زوجها كان له ولد من غيرها فنسب ولدها إليها ليفرق بينهم وبين ولد الزوج الأخرى حدثت عن أبيها سليمان بن علي (١١٣) ، روى عنها عاصم بن علي بن عاصم الواسطي ، وجعفر بن عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان بن علي ابن أخيها ، وعبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، وأبو العباس احمد بن الخليل بن مالك بن ميمون ، ومحمد بن صالح القرشي ، وعمرت عمراً طويلاً ، وكانت من اولات الفضل ودخلت على مروان بن محمد عند هلاك إبراهيم بن محمد بن علي الإمام تستأذنه في دفنه ، فأذن لها ، كانت من أفاضل النساء (١١٤) .

٢- سكينه بنت الحسين بن علي بن أبي طالب

ولدت سنة ٤٧ هـ وسميت باسم جدتها أم النبي (ﷺ) ثم لقبته أمها الرباب بنت امرؤ القيس سكينه ، قدمت دمشق مع أهل بيتها بعد قتل أبيها ، ثم خرجت إلى المدينة ويقال انها عادت بعد ذلك وان قبرها بها ، حدثت عن أبيها وروى عنها قائد المدني مولى عبيد الله بن أبي رافع ، تزوجت من ابن عمها عبد الله بن الحسن بن علي وقتل مع عمه الحسين ، ثم تزوجها مصعب بن الزبير ، كانت سيدة نساء عصرها تجالس الاجلة من قریش وهي من اجمل النساء واطيبهن نفساً ، توفيت سكينه بنت الحسين في ربيع الأول عام ١١٧ هـ وعمرها خمس وسبعون عاماً في عهد هشام بن عبد الملك وقيل : " كانت من سيدات النساء وأهل الجود والفضل " (١١٥)

٣- فاطمة بنت عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية

هي الأموية القرشية زوج عمر بن عبد العزيز ، حكمت عن زوجها روى عنها المغيرة بن الحكم الصنعاني اليماني ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبو عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري ، ومزاحم مولى عمر ، وزفر مولى مسلمة بن عبد الملك ، ودارها بدمشق دار الضيافة التي يكون بها العميان في العقبة خارج باب الفريديس ، وذكرها أبو زرعة الدمشقي فيمن حدث بالشام من النساء (١١٦) .
وهي بنت خليفة وجدها خليفة وهو مروان واخوتها الأربعة سليمان ويزيد وهشام ووليد خلفاء وزوجها خليفة وهذا من الغرائب (١١٧) .

٤- أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ابن عبد مناف بن قصي القرشية الجعفرية

حدثت عن أبيها عبد الله بن جعفر ، روى عنها علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، والحسن بن الحسن بن علي ، والحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ، وكانت عند عبد الملك بن مروان بدمشق فطلقها فتزوجها علي بن عبد الله بن عباس (١١٨) .

قال الزبير بن بكار : " فولد عبد الله بن جعفر : يحيى وهارون وصالحاً الأكبر وموسى وأم أبيها كانت عند عبد الملك بن مروان فطلقها وهو خليفة فتزوجها علي بن عبد الله بن العباس فولدت له وهلكت عنده روى لها النسائي في اليوم والليله ولم يسمها في روايته (١١٩) .

٥- أم البنين بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس

هي زوج الوليد بن عبد الملك وابنة عمه روى عنها إبراهيم بن أبي عبلة وكانت دارها بدمشق بقرب طاحونة التقيين المعروفة اليوم بطاحونة القلعة وكانت لها دار أخرى خارج باب الفراديس على يسرة المارة إلى المقبرة وهي أخت عمر بن عبد العزيز وحدثنا أبو زرعة قال فيمن حدثت بالشام من النساء هي ام البنين بنت عبد العزيز ، واسمها توبة (١٢٠) .

٦- أم عاصم حفصة

اسمها ليلي وقيل حفصة بنت عاصم بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشية العدوية ، أم عمر بن عبد العزيز سكنت دمشق مدة ، ولما شج ابنها عمر بن عبد العزيز ، وادخل عليها كانت بدمشق على ما ذكره سالم بن الافطس مولى بني أمية ، حدثت عن أبيها ، روى عنها ابنها عمر بن عبد العزيز (١٢١) ، وأم عاصم روت عن أمها حكيمة بنت اميمة بنت رقيقة (١٢٢) .

٧- أم محمد بن سليمان بن أبي الدرداء

روت عن جدتها أم الدرداء روى عنها ابنها محمد ، وهي جدة أم محمد بن سليمان بن أبي الدرداء (١٢٣) .

د- المحدثات المعاصرات لابن عساكر في القرن السادس الهجري

١- زمرد بنت جاولي بن عبد الله الخاتون

أخت الملك دقاق تاج الدولة لأمه ، وزوج تاج الملوك بوري بن طغتكين ، وأم شمس الملوك إسماعيل والشهاب محمود ابني بوري ، قال ابن عساكر كانت امرأة محبة للخير مكرمة لأهل العلم سمعت الحديث من الفقيهين أبي الحسن بن قيس ، وأبي الفتح نصر الله بن محمد ، وأبي طالب بن أبي عقيل الصوري ، واستنسخت الكتب وقرأت القرآن على أبي محمد بن طاوس ، وأبي بكر القرطبي ، وبنت المسجد الذي عند صنعاء ***** ، ووقفت عليه الوقوف ولما خافت من ابنها إسماعيل دبرت عليه حتى قتل بحضرتها ، وأقامت أخاه محموداً مقامه وتزوجها الأمير أتابك بن قسيم الدولة زنكي ، وخرجت إليه إلى حلب وعادت إلى دمشق بعد موت أتابك فأقامت مديدة يسيرة ، وتوجهت إلى بغداد وحجت ثم عادت

إلى بغداد ورجعت إلى مكة فجاءت إلى أن ماتت وكان قد نفذ ما بيدها ، وكان موتها في شهر سنة ٥٥٧ هـ (١٢٤) .

٢- ست العشييرة بنت عبد الله بن الحسن بن أحمد ابن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمية

وهي من بيت حديث ، سمعت جدها القاضي الخطيب أبا عبد الله قال ابن عساكر : ووجدت سماعها على جزء فعزمت على قراءته عليها فلم يتفق وأظن أن ابن ابنة أخيها ابن خال القاضي الزكي أبا الحسن رحمه الله قرأه عليها وهي أم الرئيس أبي الفوارس المسيب بن علي بن الصوفي وأخوته وعمرت وحجت مرتين ماتت في الآخرة منهما في طريق مكة ، وهي راجعة في يوم الثلاثاء الثامن عشر من المحرم سنة ٥٥٦ هـ وقد بلغت إحدى وتسعين سنة (١٢٥) .

٣- شكر وتسمى أيضا مشكورة بنت أبي الفرج سهل ابن بشر بن أحمد بن سعيد الإسفرايني

أمة العزيز ترجم لها ابن عساكر فقال : سمعت أباها أبا الفرج وأبا نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثيني كتبت عنها شيئاً يسيراً ، وكان سماعها صحيحاً ، وقال أيضاً ذكرها أبوها أبو الفرج فيما وجدته بخطه أنها ولدت بصور ليلة الخميس الثاني عشر من ذي الحجة سنة ٤٧٢ هـ ، وماتت في جمادى الأولى سنة ٥٥١ هـ ودفنت في أول مقبرة باب الفراديس (١٢٦) .

٤- عائشة بنت علي بن الخضر بن عبد الله أم عبد الله السلمية

المعروف والدها بأبي الحسن بن المحل البزار المعدل ابنة خالة ابن عساكر الكبرى وأم أبناءه أسمعها الحديث من شيخات كان يحضرهن إلى بيته ثم يسمع أبناءها منها كما يسمعون من والدهم ، سمعت الحديث من فاطمة بنت علي بن الحسين بن جده العكبرية في دارهم ، وسمع منها أولادهم في دارهم ، ولدت عائشة في سنة ٥٠٧ هـ أو ٥٠٨ هـ ، وتوفيت ودفنت يوم الخميس الثالث عشر من شوال سنة ٥٦٤ هـ بمقبرة الباب الصغير (١٢٧) .

٥- فاطمة بنت علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني

قال الحافظ ابن عساكر : سمعت أباها الفقيه أبا الحسن المالكي ، وسمع منها بعض أصحابنا وكانت امرأة متدينة حجت هي وأختها ولم يتزوجا ووقفاً ووقفاً على إمام محراب جامع دمشق ، وعلى الفقهاء المالكية المشتغلين بالفقه في جامع دمشق ، وماتت ليلة السبت ثاني شوال سنة ٥٦٧ هـ ، ودفنت بباب الصغير (١٢٨) .

٦- ملكة بنت داود بن محمد بن سعيد القرطكي

ترجم لها ابن عساكر فقال : امرأة من المعمرات سمعت بمصر من الشريف أبي إبراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون الحسن بن سنن الشافعي ، وبمكة من كريمة بنت أحمد ، وسكنت دمشق مدة في دويرة السمساطي ، سمع منها شيخنا أبو الفرج الصوري ، وأجازت لي جميع حديثها وأضاف قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال : حضرت عند ملكة بدمشق وسألته عن مولدها فذكرت أنه علي ما ذكرته لها

والدتها في شهر ربيع الأول سنة ٤٠٣ هـ ببلد كُرّ ناحية حيرة ، وقالت مرة ببديل ، ونشأت بتفليس ، توفيت ملكة يوم السبت الرابع من شوال سنة ٥٠٧ هـ ، ودفنت عند قبر بلال في مقبرة الباب الصغير ، وحضر الحافظ ابن عساكر دفنها والصلاة عليها ، وكان الجمع متوافراً حسب ما ذكر ، وعاشت مائة وأربع سنين وأشهرًا^(١٢٩) .

٧- آمنة بنت محمد بن الحسن بن طاهر القرشية

المعروف والدها بأبي البركات بن القران ، وتكنى أم محمد ، وهي ابنة خالة الحافظ ابن عساكر ، وزوج ابن خاله القاضي أبي الحسن ، سمعت جدّها لأمها القاضي أبا المفضل يحيى بن علي القرشي ، وأبا محمد عبد الكريم بن حمزة ، واستنسخ لها أبوها كتاب السنن لأبي داود ، وسمعت بعضه من عبد الكريم بن حمزة ، وحجت هي وأختها أسماء سنة ٥٥٥ هـ ، وسمع منها ولدها وغيره ، وحجت بعد ذلك مرتين ، ووقفت رباطاً لسكنى الفقراء من النساء ، توفيت بدمشق سنة ٥٩٥ هـ ومدفنها بظاهرها^(١٣٠) .

ثبت الحواشي الهوامش

- (١) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٢٤٩ - ٢٥٠ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٥ / ١٢٣ - ١٢٥ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٢ / ٢٨٧ - ٢٨٨ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨ / ٣٨١ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٨ / ١٣ .
- (٢) ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥ / ٣٩٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣ / ٢٢٥ .
- (٣) ابن سعد ، الطبقات ، ١ / ٢٢٩ ، ٣ / ١٦٩ ، ١٧٣ ؛ البخاري ، صحيح البخاري ، ٤ / ١٣ ، ٢٥٨ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٠٦ .
- (٤) محمد حسن برتعض ، ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق ، ٤٤ .
- (٥) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٤ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٢ / ٢٨٨ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨ / ٢٨١ .
- (٦) محمد حسن برتعض ، ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر الصديق ، ٤٦ .
- (٧) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٢٠ .
- (٨) المصدر نفسه ، ٦٩ / ٤ .
- (٩) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٢٤٩ - ٢٥٠ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٢٨ / ١٤٥ ، ٣٠ / ٧٨ .
- (١٠) ابو زرعة ، تاريخ ابو زرعة ، ٣٤ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٢٣ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٢ / ٢٨٨ ، ٣ / ٣٧٩ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨ / ٢٨١ - ٢٨٢ .
- (١١) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٢٩ .
- (١٢) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٢٥٥ ؛ خليفة ، تاريخ خليفة ، ٢٦٩ .

- (١٣) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٢١ - ٢٢ ، ٢٨٢ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ٢٣٧ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٣١ ، ٣٨ ؛ المزني ، تهذيب الكمال ، ٣٥ / ١٢٨ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٢ / ٣٥٠ .
- (١٤) الشوكاني ، نيل الاوطار ، ٦ / ١٢٤ .
- (١٥) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٣١٩ ؛ الضحاك ، الأحاد والمثاني ، ٦ / ١٢٨ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ١٧٨٧ - ١٧٨٨ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٣٢ ، ٣٤ ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ٦ / ٢١٣ .
- (١٦) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٣٥ وما بعدها ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٢ / ٣٥٠ .
- (١٧) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٦ ؛ الإمام احمد ، مسند احمد ، ٦ / ٤٥٦ ؛ الأصبهاني ، حلية الأولياء ، ٢ / ٧٦ ، ٦٧ / ٦ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٣٥ - ٣٦ ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ٥ / ١٤٨ .
- (١٨) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٣١٩ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٣٧ - ٣٨ .
- (١٩) أبو زرعة ، تاريخ أبي زرعة ، ١٧١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٣٤ .
- (٢٠) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨ / ٣٤٤ .
- (٢١) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٣١٩ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک ، ٤ / ٧١ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ١٧٩٠ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٤٧ ، ٥٣ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥ / ٤٠٣ ؛ المزني ، تهذيب الكمال ، ٣٥ / ٣٠ .
- (٢٢) ابن حبان ، الثقات ، ٤ / ١٩٥ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ١٧٩١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٤٧ - ٤٨ ، ٥٤ .
- (٢٣) ابن ماجة ، سنن ، ٢ / ٩٥٩ ؛ الترمذي ، السنن ، ٣ ، ٧٧ ؛ النسائي ، السنن ، ٧ / ١٤٩ .
- (٢٤) الإمام احمد ، مسند احمد ، ٦ / ٣٥٦ ، ٤٥٤ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٨ / ٣١ .
- (٢٥) الإمام احمد ، مسند احمد ، ٦ / ٣٥٧ ؛ ابو زرعة ، تاريخ ابو زرعة ، ٢١٧ ؛ الأصفهاني ، الأغاني ، ١٦ ، ٥٨ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٤٨ - ٤٩ ، ٥١ - ٥٢ .
- (٢٦) الحاكم النيسابوري ، المستدرک ، ٤ / ٧١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٥٤ .
- (٢٧) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٣٥ .
- (٢٨) المصدر نفسه ، ٦٩ / ٥٥ - ٥٦ .
- (٢٩) المصدر نفسه ، ٣٤ / ٤٣٦ .

- (٣٠) ابن هشام ، السيرة النبوية ، ١ / ٣٦٦ ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٩٦ ؛ خليفة ، تاريخ خليفة ، ٨٦٣ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ١٨٤٣ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥ / ٤٥٧ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٨ / ١٤٠ .
- (٣١) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ١٨٤٤ - ١٨٤٥ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٣١ - ١٣٢ .
- (٣٢) المزني ، تهذيب الكمال ، ٣٥ / ١٧٥ .
- (٣٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٢ / ٢١٩ .
- (٣٤) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٣١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٢ / ٢٢٠ .
- (٣٥) ابو زرعة ، تاريخ ابو زرعة ، ١٧١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٢ / ٤٢٠ ، ٦٩ / ١٣٥ .
- (٣٦) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ١٠٠ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٥٢ ؛ القرطبي ، تفسير القرطبي ، ١٤ / ١٦٥ .
- (٣٧) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٧٤ ، ٤٦٥ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٤ / ٣٢١ .
- (٣٨) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٧٤ .
- (٣٩) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٧٧ - ١٧٨ ؛ المزني ، تهذيب الكمال ، ٦ / ٤٢٩ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٢ / ٣٠٤ .
- (٤٠) الواقدي ، المغازي ، ٣ / ٩٨٤ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٩٢ - ١٩٤ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٣ / ٣٩٣ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٨ / ١٨٠ .
- (٤١) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٢٠٤ .
- (٤٢) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٢٦١ ؛ الزبير ، نسب قريش ، ٣٢٢ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ١٩٠٢ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ١١ / ٤٩٧ ، ٧٠ / ٤٢ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥ / ٥٢٨ ، ٦ / ٣٥٢ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٨ / ٢٧٨ .
- (٤٣) ابن سعد ، الطبقات ، ٥ / ٢٥ ، ٨ / ٢٦١ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ١٩٠٢ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٤٤ .
- (٤٤) ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٤٣ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥ / ٥٢٧ .
- (٤٥) الواقدي ، المغازي ، ٢ / ٨٥٠ ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٢٣٥ ؛ الزبير ، نسب قريش ، ٣٢٢ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ ، ١٩٢٢ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ١٦٦ - ١٧٩ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٤ / ٣٨٥ .
- (٤٦) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٧ / ٥٩ .
- (٤٧) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ٢ ، ٤٧ .

- (٤٨) ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ١٧٥ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٤ / ١٨ - ١٩ ؛ خالد عبد الرحمن العك ، صورة من حياة الصحابييات الرسول ، ٦٦٢ .
- (٤٩) البلاذري ، فتوح البلدان ، ١ / ١٦٠ ؛ كلودا أبو شقر ، نساء عربيات ، ٢٥٦ .
- (٥٠) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ١٩٢٣ ؛ كلودا أبو شقر ، نساء عربيات ، ٢٥٦ .
- (٥١) ابن حبان ، الثقات ، ٣ / ٢٨ .
- (٥٢) الداراني ، تاريخ داريا ، ٥٢ - ٥٨ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ١٩٣ - ١٩٦ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٨ / ٣٥٠ .
- * عبادة بن الصامت : هو قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن الخزرج ، شهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وهو أحد النقباء الاثنا عشر ، وشهد المشاهد كلها مع الرسول (ﷺ) ، مات بالرملة من ارض الشام سنة ٣٤ هـ . ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ٢ / ٥٤٦ - ٥٤٧ ؛ ابن خياط ، طبقات خليفة ، ٥٥٤ .
- (٥٣) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٤٣٤ ؛ خليفة ، تاريخ خليفة ، ١١٦ ؛ خليفة ، طبقات خليفة ، ٦٣٣ ؛ الاصبهاني ، حلية الأولياء ، ٢ / ٦١١ ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ١٩٣١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٢٠٩ - ٢١٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٥ / ٣٣٨ - ٣٣٩ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٨ / ٣٧٥ .
- (٥٤) المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٣ / ١٢ ، ٣٥ ، ٣٣٩ - ٣٤٠ .
- (٥٥) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٢ / ٣١٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٦ / ٢٤٨ - ٢٤٩ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٨ / ٣٧٦ .
- (٥٦) الامام مالك ، الموطأ ، ٢ / ٤٦٤ ؛ البخاري ، صحيح البخاري ، ٣ / ٢٠١ - ٢٠٣ ؛ مسلم ، صحيح مسلم ، ٦ / ٤٩ - ٥٠ ؛ ابن ماجه ، السنن ، ٢ / ٩٢٧ ، أبو داود ، السنن ، ١ / ٨٥٨ .
- (٥٧) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ١٩٣١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٢١٨ - ٢١٩ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٥ / ٣٤٠ .
- (٥٨) الواقدي ، المغازي ، ٢ / ٦٣١ ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٢٤٠ ؛ الزبير ، نسب قريش ، ١٢٥ ؛ البلاذري ، انساب الأشراف ، ٥ / ١١ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ١٩٣٢ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٢١٩ - ٢٢٠ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٨ / ٣٨٧ .
- (٥٩) سورة الممتحنة ، آية ١٠ .
- (٦٠) سورة الممتحنة ، آية ١٠ .
- (٦١) سورة الممتحنة ، آية ١٠ .
- (٦٢) سورة الممتحنة ، آية ١١ .

- (٦٣) سورة الممتحنة ، آية ١١ .
- (٦٤) سورة الممتحنة ، آية ١٠ .
- (٦٥) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ١٣ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، ٧ / ١٧١ ؛ ابن عساکر ، تاريخ ، ٧٠ / ٢١٩ - ٢٢٠ ، ٢٢٣ ؛ ابن حجر ، فتح الباري ، ٩ ، ٣٤٨ .
- (٦٦) ابو زرعة ، تاريخ ابو زرعة ، ٣٦ ؛ اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ٢ / ٢٧٠ ؛ ابن عساکر ، تاريخ ، ٧٠ / ٢٢٢ .
- (٦٧) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٢٦١ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ١٧ / ٣٧٢ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ١٩٣٣ ؛ ابن عساکر ، تاريخ ، ٧٠ / ٢٢٣ - ٢٢٨ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥ / ٥٧٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٤ / ٣٥٣ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٨ / ٣٧٩ .
- (٦٨) الامام مالك ، الموطأ ، ٢ / ٥٤٥ ؛ الامام مالك ، المدونة الكبرى ، ٢ / ٢٩٩ ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، ٧ / ١٧٨ ؛ ابن عساکر ، تاريخ ، ٤١ / ٥٥ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥ / ٥٧٧ .
- (٦٩) ابن سعد ، الطبقات ، ٤ / ٩٨ - ٩٩ ؛ البلاذري ، فتوح البلدان ، ١ / ١٤١ ؛ ابن عساکر ، تاريخ ، ٧٠ / ٢٢٥ - ٢٢٨ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٨ / ٣٧٩ .
- (٧٠) ابن حبان ، الثقات ، ٣ / ١١٦ ؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان ، ٢ / ٢٣١ .
- ** أبو الدرداء : هو عويمر بن زيد بن قيس الخزرجي ، اسلم بعد معركة بدر وقد حدث عن الرسول (ﷺ) ، وشهد معه مشاهد كثيرة ، ولي قضاء دمشق لمعاوية في خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ، توفي بالشام سنة ٣٢ هـ . ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ٧ / ٣٩١ - ٣٩٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٢ / ٣٣٥ .
- (٧١) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤ / ٢٩٧ ؛ ابن عساکر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٤٤ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥ / ٤٤٨ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٢٧٧ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٨ / ٧٣ ، ١٢٣ .
- (٧٢) عبد الرزاق الصنعاني ، المصنف ، ٥ / ٢٨٥ ؛ الامام احمد ، مسند احمد ، ١٠ / ٥٧ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ٢٤ / ٢٩٠ ؛ ابن عساکر ، تاريخ ، ٧٠ / ٢٧٩ - ٢٨٠ ، ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، ٣ / ٣١٦ .
- ** واثلة بن الاسقع : هو واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر الكناني الليثي ، ويكنى ابا قرظافة ، كان من المسلمين الأوائل وقد قدم على رسول الله (ﷺ) ، وهو من أصحاب الصفة ، روى عن الرسول (ﷺ) ٥٦ حديثاً ، روت عنه ابنته أسماء ، شهد واثلة فتوح الشام وفتح دمشق وحمص ، توفي بدمشق سنة ٨٥ هـ ، وكان آخر الصحابة موتاً بدمشق . ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ٧ / ٤٠٧ - ٤٠٨ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥ / ٧٧ .

- (٧٣) الطبراني ، المعجم الكبير، ٢٢ / ٩٦ - ٩٧ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٣٠ .
- (٧٤) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٣ / ٣٨٣ .
- (٧٥) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٤١ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥ ، ٥٥٣ .
- (٧٦) الطبراني ، المعجم الكبير، ٢٥ / ٣٥ - ٣٧ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٤٢ .
- (٧٧) الرازي ، الجرح والتعديل ، ص ٦٢٤ .
- (٧٨) البخاري ، المعجم الكبير ، ٨ / ٥٥ .
- (٧٩) الطبراني ، المعجم الكبير، ٢٧ / ٣٤٢ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٥٧ / ١٩١ - ١٩٢ ، ٦٩ / ٤٣ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٢ / ١٣٩ .
- (٨٠) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٤٤ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٤ / ٣٤٢ .
- (٨١) ابن عساكر ، تاريخ ، ٥٠ / ٢٢٨ ، ٦٩ / ١٦٣ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ٨ / ٢٩٨ ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ، ١٥ / ٧٥٠ .
- (٨٢) البخاري ، التاريخ الكبير ، ٣ / ٤٥٢ ، ٨ / ٤٥٢ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٦٣ - ١٦٤ .
- (٨٣) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٦٤ .
- (٨٤) ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ٤ / ٤١ .
- (٨٥) المصدر نفسه ، ٤ / ٤٠ - ٤٢ .
- (٨٦) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٤٦٧ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٢٣٣ .
- (٨٧) الأصفهاني ، الأغاني ، ٣ ، ٣٦١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٢٤٩ - ٢٥١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٣٦٩ .
- (٨٨) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٢٥١ .
- (٨٩) الذهبي ، شذرات الذهب ، ١ / ١١٤ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٥ / ٢٣٣ .
- (٩٠) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٢٥١ .
- (٩١) المصدر نفسه ، ٧٠ / ٨ .
- (٩٢) المصدر نفسه ، ٧٠ / ٨ - ٩ .
- (٩٣) ابن الكلبي ؛ جمهرة النسب ، ٤١ ؛ ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٤٦٧ ؛ الزبير ، نسب قريش ، ٥٢ ، البلاذري ، انساب الأشراف ، ٥ / ١٠٩ ؛ الأصفهاني ، مقاتل الطالبين ، ١٧١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ١٠ - ١٦ .
- (٩٤) ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ١٧ .
- (٩٥) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٤٦٥ ؛ الزبير ، نسب قريش ، ٤٤ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٥ / ٢٦١ .

- (٩٦) ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٣٦ - ٣٧ .
- (٩٧) المصدر نفسه ، ٧٠ / ٣٩ .
- (٩٨) ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٣٩ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ٢ / ٦٥٥ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٢ / ٣٥٧ .
- (٩٩) المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٥ / ١٤٤ .
- (١٠٠) ابن حبان ، صحيح ، ٤ / ٣٢٧ ، ٧ / ٤٣٣ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ٥ / ٣٤٤ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٧ / ٢٩٧ ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ٤ / ٦٠٩ ، ٧ / ٤٧٣ المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٥ / ٢٩١ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ٧ / ٥٢٩ .
- (١٠١) ابن حبان ، صحيح ، ٣ / ٩٧ ؛ الطبراني ، مسند الشاميين ، ١ / ٣٢٠ ، ٢ / ٣١٩ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٥٠ - ٥٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٢ / ٣٩٧ - ٣٩٨ ، ٤٧٥ .
- (١٠٢) الزبيرى ، نسب قريش ، ١٢٧ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ٤ / ٢٤٣ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ١٣٠ - ١٣٤ ؛ ابن الأثير ، الكامل ، ٤ / ٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨ / ١٥٥ .
- (١٠٣) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٤٨٣ ؛ الزبيرى ، نسب قريش ، ١٠٥ ؛ البلاذري ، انساب الأشراف ، ٥ / ١١٤ ؛ الأصفهاني ، الأغاني ، ١٦ / ٣٢٢ .
- (١٠٤) الزبيرى ، نسب قريش ، ١٠٥ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٢٩ / ٤٠٦ ، ٧٠ / ١٣٥ - ١٣٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٧ / ١٧٣ ، ٢٠٥ - ٢١٠ .
- (١٠٥) البخاري ، التاريخ الصغير ، ١ / ١٧٩ ؛ البسوي ، المعرفة والتاريخ ، ٢ / ٣٢٧ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ١ ، ٥٣ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٢٧٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٥ / ٣٥٢ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ١٤٦ - ١٦٣ ؛ ابن الأثير ، الإصابة ، ٤ / ٢٩٥ ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ٤ ، ٢٩٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٩ / ٤٧ .
- (١٠٦) ابو زرعة ، تاريخ ابو زرعة ، ٨٦ - ٩٥ ؛ السمعاني ، الأنساب ، ١ / ٢٢٩ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٢٣٧ - ٢٣٨ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ٥ / ٤٨٨ .
- (١٠٧) ابن حبان ، الثقات ، ٥ / ٥١٧ .
- (١٠٨) ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ١٤٦ - ١٦٣ .
- (١٠٩) مسلم ، صحيح مسلم ، ٤ / ٢٠٠٦ ؛ ابو داود ، السنن ، ٢ / ٦٩٥ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٤ / ٢٧٧ .
- (١١٠) ابن ماكولا ، الإكمال ، ٢ / ٣٠ .
- (١١١) البيهقي ، السنن الكبرى ، ٤ / ٢٦٩ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٢١ / ٢٧٢ ، ٧٠ / ٢٣٧ - ٢٣٨ .

- *** سهل بن الحنظلية : هو سهل بن عمر بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة وامه من بني تميم من بني حنظلة فنسب إلى أمه فقيل بن الحنظلية ، شهد أحد والخندق والمشاهد مع الرسول (ﷺ) ثم تحول إلى الشام فنزل دمشق حتى مات بها . ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ٧ / ٤٠١ .
- (١١٢) ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٢٧٦ - ٢٧٨ .
- (١١٣) الخطيب البغدادي ، ١٤ / ٤٣٥ - ٤٣٦ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٦٩ - ١٧٢ ، ٧٠ / ١٢٣ - ١٢٤ ؛ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ٣ / ١٩٥ ؛ القمي ، الكنى والألقاب ، ٢ / ٣٠٤ .
- (١١٤) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٤٧٥ ؛ البغدادي ، المحبر ، ٤٣٨ ، ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٧٠ - ١٧٢ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ١٢ / ٤٤ .
- (١١٥) ابن سعد ، الطبقات ، ٨ / ٤٧٥ ؛ الزبيري ، نسب قريش ، ٩٥ ؛ خليفة ، تاريخ خليفة ، ٣٤٨ ؛ الأصفهاني ، الأغاني ، ١٦ / ١٣٩ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٤٠٢ - ٤١٨ .
- (١١٦) ابن سعد ، الطبقات ، ٥ / ٣٣٠ ؛ الزبيري ، نسب قريش ، ١٦٥ ؛ أبو زرعة ، تاريخ أبي زرعة ، ١٨٨ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٢٨ - ٣٤ .
- (١١٧) ابن عساكر ، تاريخ ، ١٩ / ٤٦ ، ٤٥ / ٢١٥ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٩ / ٢٢٧ ؛ المبار كفوري ، تحفة الاحوذى ، ٧ / ١١٥ .
- (١١٨) الزبيري ، نسب قريش ، ٨٣ ؛ البلاذري ، انساب الأشراف ، ٢ / ٣٢٥ ؛ مجهول ، أخبار الدولة العباسية ، ١٣٨ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ١٩٩ - ٢٠٠ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٣٥ / ٣٢٦ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ١٢ / ٤٠٧ .
- (١١٩) ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٣٠٢ .
- (١٢٠) الزبيري ، نسب قريش ، ١٦٥ ؛ البلاذري ، انساب الأشراف ، ٦ / ٣٣٦ ؛ التنوخي ، الفرج بعد الشدة ، ٢ / ٣٥١ ؛ أبو زرعة ، تاريخ أبي زرعة ، ١٧٥ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٢٠٤ - ٢٠٦ .
- (١٢١) ابن سعد الطبقات ، ٥ / ٣٣١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٦٠ ، ٦٠ / ٢٤٩ - ٢٥١ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٩ / ٢١٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٢١ / ٤٣٣ .
- (١٢٢) أبو زرعة تاريخ أبو زرعة ، ٢١٧ ؛ ابن ماكولا ، الإكمال ، ٢ ، ٤٩٤ .
- (١٢٣) الضحاك ، الأحاد والمثاني ، ٦ / ١٣٢ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٢٧٤ .
- **** صنعاء : وتسمى صنعاء الشام وهي قرية على باب دمشق عند باب الفرادييس دون المزة مقابل مسجد خاتون ياقوت ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ٣ / ٤٢٩ - ٤٣٠ .

- (١٢٤) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٦٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ١٢ / ١٨٤ ؛ نزار اباطة ، معجم شهيرات النساء ، ٥٦ - ٥٧ .
- (١٢٥) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ١٩٠ .
- (١٢٦) ابن ماکولا ، الإكمال ، ٤ / ٣٢٣ ؛ ابن عساكر ، تاريخ ، ٣ / ٣٨٦ ، ٢٦ / ٢٤٠ ، ٦٩ / ٢٤١ ؛ نزار اباطة ، معجم شهيرات النساء ، ٧٧ .
- (١٢٧) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٢٦٠ ؛ نزار اباطة ، معجم شهيرات النساء ، ٨٨ .
- (١٢٨) ابن عساكر ، تاريخ ، ٧٠ / ٤٣ .
- (١٢٩) المصدر نفسه ، ١٠ / ٤٠٨ ، ٧٠ / ١٢٧ .
- (١٣٠) ابن عساكر ، تاريخ ، ٦٩ / ٤٥ ؛ نزار اباطة ، معجم شهيرات النساء ، ١٤ - ١٥ .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

- (١) ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠هـ) ، أسد الغاية في معرفة الصحابة ، تحقيق محمد إبراهيم ومحمد احمد عاشور ، دار الشعب ، ١٩٧٠ .
- (٢) الامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، مسند احمد ، شرح احمد محمد شاكر ، دار صادر، بيروت ، د . ت .
- (٣) الاصبهاني ، ابو نعيم احمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ) ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ .
- (٤) الأصفهاني ، أبو الفرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ) ، الأغاني ، تحقيق سمير جابر ، ط ٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٥٨ .
- (٥) - ، مقاتل الطالبين ، تحقيق كاظم المظفر ، ط ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، قم ، ١٩٦٥ .
- (٦) البخاري ، الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة الجعفي (ت ٢٥٦ هـ) ، الجامع الصحيح المختصر ، مراجعة مصطفى ديب البغا ، ط ٣ ، دار ابن كثير ، بيروت ، ١٩٨٧ .
- (٧) - ، صحيح البخاري ، شرح وتحقيق الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي ، دار الفكر، بيروت ، ١٩٨١ .
- (٨) البسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ) ، المعرفة والتاريخ ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٤ .
- (٩) البغدادي ، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية (ت ٢٤٥) ، المحبر ، صححه ايلزة ليختنت شتيتير ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م .
- (١٠) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ) ، انساب الأشراف ، تحقيق محمد باقر المحمودي ، ط ١ ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ١٩٧٤ .

- (١١) - ، فتوح البلدان ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ، ١٩٥٦ .
- (١٢) البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ) ، السنن الكبرى ، دار الفكر ، بيروت ، د . ت .
- (١٣) الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ) ، سنن الترمذي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٣ .
- (١٤) التتوخي ، ابو علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد (ت ٣٨٤ هـ) ، الفرج بعد الشدة ، ط ٢ ، مطبعة امير ، قم ، ١٣٦٤ هـ .
- (١٥) أبن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ) ، صفة الصفوة ، تحقيق محمود فاخوري ومحمد رواس قلعة جي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٩ .
- (١٦) ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد التميمي السبتي (ت ٣٥٤هـ) ، صحيح ابن حبان ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط ٣ ، بيروت ، ١٩٩٣ .
- (١٧) - ، الثقات ، ط ١ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٩٧٣ .
- (١٨) الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله (ت٤٠٥) ، المستدرک علی الصحیحین ، تحقيق عبد القادر عطا ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- (١٩) ابن حجر ، احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٥ .
- (٢٠) - ، تقريب التهذيب ، تحقيق مصطفى محمد عبد القادر عطا ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٥ .
- (٢١) - ، تهذيب التهذيب ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٤ .
- (٢٢) - ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ط ٢ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، د . ت .
- (٢٣) - ، لسان الميزان ، ط ٢ ، مؤسسة الاعلامي للمطبوعات ، بيروت ، ١٩٧١ .
- (٢٤) خالد عبد الرحمن العك ، صورة من حياة الصحابييات الرسول - صلى الله عليه وسلم ، ط ١ ، دار الألباب ، دمشق - بيروت ، ١٩٨٩ .
- (٢٥) الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي (ت٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد او مدينة السلام ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧ .
- (٢٦) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨ هـ) ، تاريخ ابن خلدون ، ط ٤ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت .

- (٢٧) ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط ١ ، مطبعة الآداب ، العراق ، ١٩٦٧ .
- (٢٨) - ، الطبقات ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٣ .
- (٢٩) الداراني ، عبد الجبار بن عبد الله بن محمد الخولاني (ت ٣٧٠هـ) ، تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة وتابعي التابعين ، تحقيق سعيد الافغاني ، بيروت ، د . ت .
- (٣٠) سنن ابي داود ، سليمان بن اشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ، سنن ابي داود ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٠ .
- (٣١) الذهبي ، شمي الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار (ت ٧٤٨هـ) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري ، ط ٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٧ .
- (٣٢) - ، تذكرة الحفاظ ، تحقيق عبد الرحمن يحيى المعلمي ، دار أحياء التراث العربي ، مكة ، ١٣٧٤ هـ .
- (٣٣) - ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤوط وحسين الاسد ، ط ٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣ هـ .
- (٣٤) - ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق محمد علي البجاوي ، ط ١ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٢ هـ .
- (٣٥) الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس (ت ٣٢٧هـ) ، الجرح والتعديل ، ط ١ ، مطبعة حيدر آباد الدكن ، الهند ، ١٩٥٣ .
- (٣٦) الزبيرى ، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله (ت ٢٣٦هـ) ، نسب قريش ، تحقيق ليفي بروفنسال ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥١ .
- (٣٧) ابو زرعة ، عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله (ت ٢٨٠ هـ) ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، تحقيق شكر الله الفوجاني ، مطبعة مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٨٢ .
- (٣٨) ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري (ت ٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٠ .
- (٣٩) السمعاني ، ابي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (٥٦٢ هـ) ، الانساب ، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي ، ط ١ ، دار الجنان ، بيروت ، ١٩٨٨ .
- (٤٠) الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٥هـ) ، نيل الإوطار من احاديث سيد الأخبار ، دار الجيل ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٧٣ .

- (٤١) الصنعاني ، أبو بكر عبد الرزاق (ت ٢١١ هـ) ، المصنف ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المجلس العلمي ، د . ت .
- (٤٢) الضحاك الشيباني ، احمد ابن أبي عاصم احمد بن عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧ هـ) ، الأحاد والمثاني ، تحقيق باسم فيصل احمد الجوابرة ، ط ١ ، مطبعة دار الدراية ، الرياض ، ١٩٩٠ .
- (٤٣) الطبراني ، ابي القاسم سليمان بن احمد بن ايوب (ت ٣٦٠ هـ) ، مسند الشاميين ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٦ .
- (٤٤) - ، المعجم الكبير ، مراجعة حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط ٢ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د . ت .
- (٤٥) ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ) ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق علي محمد الجاوي ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢ هـ .
- (٤٦) ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله (ت ٥٧١ هـ) ، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضائلها وتسمية من حل بها من الاماثل او اجتاز بنواحيها من اهلها ووارديها ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر للطباعة ، بيروت ، ١٩٩٥ .
- (٤٧) ابن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي بن احمد (ت ١٠٨٩ هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دارالكتب العلمية ، بيروت ، د . ت .
- (٤٨) القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن احمد الأنصاري (ت ٦٧١ هـ) ، تفسير القرطبي الجامع لاحكام القرآن ، ط ٢ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٨ م .
- (٤٩) ابن كثير ، عماد الدين أبو الفدا اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ) ، البداية والنهاية ، تحقيق علي شيري ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٨ .
- (٥١) كلودا أبو شقر ، نساء عربيات ، ط ١ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥ .
- (٥٢) مؤلف مجهول (القرن الثالث الهجري) ، أخبار الدولة العباسية ، تحقيق عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٧١ .
- (٥٣) ابن ماجة ، ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ) ، سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت ، د . ت .
- (٥٤) ابن ماكولا ، أبو نصر علي بن هبة الله (ت ٤٧٥ هـ) ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف عن الاسماء والكنى والانساب ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، د . ت .
- (٥٥) الامام مالك ، مالك بن انس (ت ١٧٩ هـ) ، المدونة الكبرى ، مطبعة السعادة ، مصر ، د . ت .
- (٥٦) - ، كتاب الموطأ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٥ .

- (٥٧). المبار كفوري ، ابو العلا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠ .
- (٥٨) المتقي الهندي ، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ) ، كنز العمال في سنن الأفعال والرجال ، تحقيق بكرى الحياتي وصفوت السقا ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٩ .
- (٥٩) محمد حسن برتعش ، ذات النطاقين " اسماء بنت ابي بكر الصديق (ﷺ) " ط ٢ ، مكتبة المنار ، عمان ، ٢٠٠٠ .
- (٦٠) المزني ، أبو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط ٤ ، مؤسسة الرسالة ، بغداد ، ١٩٨٥ .
- (٦١) مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) ، صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، لبنان ، د . ت .
- (٦٢) النسائي ، احمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) ، سنن النسائي ، ط ٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٣٠ .
- (٦٣) نزار اباطة ، معجم شهيرات النساء في سورية ، دار الفكر ، دمشق ، ٢٠٠٢ .
- (٦٤) ابن هشام ، محمد بن عبد الملك (ت ٢١٨ هـ) ، السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا واخرين ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ١٩٥٥ .
- (٦٥) الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ) ، مجمع الزوائد ومنع الفوائد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٨ .
- (٦٦) الواقدى ، محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧ هـ) ، المغازي ، تحقيق مارسدن جونسون ، مطابع دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٤ .
- (٦٧) ياقوت ، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) ، معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٧٩ .
- (٦٨) اليعقوبي ، احمد بن أبي يعقوب بن واضح الأخباري (ت ٢٨٤ هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٠ .